427

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبوع فلسطين

الخميس 17 ربيع الآخر 1447 - 9 تشرين الأول 2025

طوفان الأقصى
دلالاتٌ وعِبَر

الإعلام العسكري

{وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ}

إبراهيم (5)

بسم الله الرحمن الرحيم

طوفان الأقصى .. دلالاتٌ وعِبَر

لا تُصالح على الدم، حتى بدم، لا تُصالح ولو قيل: رأسٌ برأسٍ، أكلُّ الرؤوس سواء؟! أَقلبُ الغريب كقلبِ أخيك؟ ! أَعَيْناهُ عَيْنا أخيك؟ ! وهل تتساوى يدٌ سيفُها كان لك بيدٍ سيفُها أثكلك؟!!"

قالوا: "إذا انحدرتَ في مستنقع التنازلات في حياتك الدينية أو الدنيوية، فلا تتهجَّم على الثابتين بأنهم متشدِّدون، بل أبصر موضعَ قدميك لتعرف أنك تخوض في الوحل؛ فالحرام يبقى حرامًا حتى ولو فعله الجميع. دعك منهم، فسوف تُحاسَب وحدك يوم القيامة. قال تعالى: {وكلهم آتيه يوم القيامة فردًا}. فاستقِم كما أُمرتَ، لا كما رغبتَ." لم يكن الحدث يوم السابع من تشرين حدثًا عاديًّا، ولن يكون التاريخ بعده كما كان قبله، ولم يشهد الكيان عبر تاريخه في احتلال فلسطين يومًا مثله سابقًا، ولكنه سيشهد - بإذن الله تعالى- في المستقبل القريب أيامًا مثله وزيادة. لم يصحُ قادةُ الكيان من ذلك الكابوس الذي غيّر كلَّ قواعد الاشتباك، وبيَّن للجميع، في الداخل والخارج، أن الكيان ليس كما كانوا يظنون ويعتقدون. غيّر طوفان الأقصى وجهَ العالم كلَّه، كما غيّر طوفان نوح العالم كلَّه؛ فما بعد الطوفان ليس كما قبله، في كل تجلّياته. نسف الطوفانُ السرديّةَ الصهيونية التي أُنفقت عليها خلال خمس وسبعين سنةً ونيف، الملايينُ من الدولارات، وسُخِّرت لها آلافُ الشخصيات التي كانت ترسمُ الشخصيةَ الصهيونية على أنها بريئةٌ مظلومةٌ تاريخيًّا، مكروهةٌ من العالم، وأنّ لها الحقَّ في العيش الكريم والدفاع عن نفسها وحقّها في الحياة. خلع الطوفانُ ذلك الوجهَ المزيف، وأظهر وجهَ الصهاينة الحقيقي: وجهَ القاتل والمخادع والمتآمر على كل القيم الشريفة التي تواضعت عليها البشرية. أعاد الطوفانُ إلى الذاكرة الإنسانية أنَّ هؤلاء، وعلى مرّ تاريخهم، كانوا كارهين للحق ودُعاتِه، داعمين للباطل وأدواتِه، مفسدين في المجتمعات، مستغلّين لكل بلدٍ يحتضنهم، مثيري الفتن داخله؛ إنهم حقًّا "المفسدون في الأرض". أبطل الطوفان تلك المقولات التي حاولوا زرعها في العقل الجمعي العالمي، بأنهم أقوياء لا يُهزمون، وأنهم اليدُ التي تُعين كلَّ مستعمرٍ على تنفيذ مشاريعه، ككيانٍ وظيفيٍّ لكل مستكبر، وأنّ جيشهم لا يُقهر وسلاحهم لا يُطال.تبخّرت كلُّ تلك المقولات في الساعات الأولى من الطوفان، ثم بعد مرور عامين على الجهاد دون أن يتمكّنوا من إنهاء المقاومة. لقد أعاد الطوفانُ ضبط أفكارنا ومواقفنا، فأدركنا أنَّ هذا الكيانَ وَهْمٌ صنعه لنا الخونةُ والضعفاءُ والجبناءُ وكلُّ أصحاب المصالح السياسية المنتفعين من المال والمكانة. إنه بحقٍّ "نمرٌ من ورق" عندما نقرّر استرجاع الأرض والكرامة. أظهر الطوفان مدى تقصيرنا في مخاطبة الشعوب الغربية التي ضلّلها إعلامٌ غربيٌّ متآمرٌ مع الرواية الصهيونية، وأيقظنا إلى واجبنا في إيصال صوت الحق إلى تلك الشعوب. فكل من شاهد هذا التعاطف الشعبي أدرك أننا نملك قضيةً عادلة، لكنها بحاجة إلى محامين ناجحين لا ممثلين فاشلين. وأخيرًا... قدّم لنا طوفان الأقصى درسًا عظيمًا: لا تُراهنوا على المؤسسات الدولية التي أنشأها الاستعمار بعد الحرب العالمية الثانية لتكون العصا الخفيّة التي يُؤدِّب بها الشعوب، بل راهنوا على أهلكم ومجتمعاتكم وجهادكم، وعلى الشرفاء من أحرار العالم؛ فالكل ينتظر خروجكم من الصمت، لأنه يُريد استرجاع كرامته المسلوبة. وهناك الكثير من الدروس والعِبَر، لعلنا نتناولها في قابل الأيام.

منسق الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

الحصاد المُرّ لعامين من الإبادة الجماعية في غزّة

نشر المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزّة، الأحد 5-10-2025، تحديثًا شاملًا لأبرز إحصائيات الإبادة الجماعية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني بحق المدنيين في قطاع غزة، تزامنًا مع مرور 730 يومًا على بدء حرب إبادة شاملة تضمنت قتلًا ممنهجًا، وتجويعًا، وتهجيرًا قسريًا واسع النطاق. وبحسب البيان، فإنّ الأرقام المحدثة ترسم صورة مأساوية لحجم الكارثة الإنسانية والدمار واسع النطاق الذي طال كافة مناحي الحياة في القطاع، من السكان والشهداء والمفقودين، مرورًا بالقطاع الصحي والتعليمي، ووصولًا إلى الزراعة، الاقتصاد، والبنية التحتية. وعلى مدار عامين من الإبادة، وثّق المكتب الإعلامي المجازر والجرائم الصهيونية كافة التي طالت البشر والشجر والحجر، وقضت على معالم الحياة في القطاع المنكوب. وفيما يلي المعطيات والإحصائيات التي تم توثيقها من 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وحتى اليوم الأحد 5 تشرين الأول/أكتوبر 2025:

أولًا: المعطيات السكانية والسياق العام

(+2.4) مليون نسمة في قطاع غزة يتعرضون للإبادة والتجويع والتطهير العرقي.

(90%) نسبة الدمار الشامل الذي أحدثه الاحتلال في قطاع غزة. (+80%) من مساحة قطاع غزة سيطر عليها الاحتلال بالاجتياح والنار والتهجير. (136) مرات قصف الاحتلال منطقة المواصي التي يزعم أنها "إنسانية آمنة".

(+200,000) طن من المتفجرات ألقاها الاحتلال على قطاع غزة.

ثانيًا: الشهداء والمفقودون والمجازر

(76,639) مجموع أعداد الشهداء والمفقودين منذ بدء الإبادة الجماعية.

(67,139) مجموع الشهداء الذين وصلوا إلى المستشفيات منذ بدء حرب الإبادة.

(9,500) مفقود، منهم: شهداء مازالوا تحت

الأنقاض، أو مصيرهم مازال مجهولًا.

(+20,000) عدد الشهداء الأطفال، وصل منهم للمستشفيات (+19,450). (+12,500) عدد الشهيدات من النساء، وصل منهن للمستشفيات (+10,160) . (+9,000) عدد الأمهات الشهيدات. (22,426) عدد الآباء الشهداء. (1,015) أطفال استشهدوا وكانت أعمارهم أقل من عام واحد. (+450) طفلًا رضيعًا وُلِدوا واستشهدوا خلال حرب الإبادة الجماعية. (1,670) شهيدًا من الطواقم الطبية قتلهم الاحتلال الصهيوني. (140) شهيدًا من الدفاع المدني قتلهم الاحتلال الصهيوني. (254) شهيدًا من الصحفيين قتلهم الاحتلال الصهيوني. (176) شهيدًا من موظفي البلديات في قطاع غزة، بينهم (4) رؤساء بلديات. (+787) شهيدًا من شرطة وعناصر تأمين مساعدات قتلهم الاحتلال الصهيوني.

(894) شهيدًا من الحركة الرياضية من جميع الألعاب الرياضية. (+39,022) أسرة تعرضت للمجازر من الاحتلال الصهيوني. (+2,700) أسرة أُبيدت ومُسحت من السجل المدني (بعدد 8,574 شهيدًا). (+6,020) أسرة أُبيدت ومُتبقي منها ناجي وحيد (بعدد 12,917 شهيدًا). (+55%) من الشهداء هم من الأطفال والنساء والمسنين. (460) شهيدًا بسبب الجوع وسوء التغذية، بينهم (154) طفلًا ■

الدفاع المدني: جهود الإنقاذ في غزة محفوفة بالمخاطر

أكّد المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة، محمود بصل، أنّ الوضع في مدينة غزة صعب للغاية، مع استمرار الاحتلال الصهيوني في استهداف المدنيين بشكل مباشر. وقال بصل في تصريح صحافي: إنّ "الاحتلال يرتكب المجازر حتى هذه اللحظة بحق المدنيين العزل في القطاع دون الالتزام بأي من القوانين والمواثيق الدولية التي تدعو لحفظ حياة المدنيين أثناء الحروب". وأضاف أن الواقع صعب والإمكانات المتوفرة لدينا صعبة جدًا ومتواضعة، لا ترتقي للتعامل مع تداعيات هذه المجازر والكارثة الموجودة في القطاع. وأكّد أنّ الجهود التي يبذلها الدفاع المدني صعبة جدًا ومحفوفة بالمخاطر بشكل كبير، مشيرًا إلى ارتقاء أحد زملائنا، بعد إصابته

أثناء عمله في استهداف الاحتلال لمدرسة "الفلاح" بشكل مباشر. وأشار بصل إلى أن 7 من رجال جهاز الدفاع المدني أصيبوا أثناء عملهم، وأداء واجبهم المهني في إنقاذ المصابين داخل المدرسة. وشدد على أن إنهاء الحرب والضغط على الاحتلال لإيقاف مجازره، الحل الأمثل لحقن الدماء، وإنهاء هذه المعاناة التي يعيشها أبناء شعبنا في قطاع غزة ■

المصدر: وكالة صفا

الإعلامي الحكومي: تعليق الصليب الأحمر لعمله في غزة غير إنساني

أكّد "المكتب الإعلامي" الحكومي في قطاع غزّة، أن قرار اللجنة الدولية لـ "الصليب الأحمر"؛ تعليق عملها في غزة، "خطير وغير إنساني، ويُناقض القانون الدولي". مُطالبًا إياها بـ "التراجع الفوري عنه". وعبّر "المكتب الإعلامي" في بيان صادر عنه، الإثنين 6-10-2025، عن استغرابه الشديد وإدانته القاطعة لقرار الصليب الأحمر تعليق عمل مكتبه في مدينة غزة مؤقتًا. ولفت النظر إلى أن مئات آلاف المدنيين الفلسطينيين في مدينة غزة يتعرضون لظروف إنسانية قاسية غير مسبوقة جراء الحرب والقتل والحصار والتجويع والدمار الذي خلّفته آلة حرب الاحتلال.

وقال: إن هذا القرار كارثي وخطير وغير مسؤول، ويُشكّل تراجعًا مؤلمًا عن الدور الإنساني والأخلاقي المنوط باللجنة الدولية للصليب الأحمر، كما أنه لا يخدم الشعب الفلسطيني الذي يواجه الإبادة الجماعية

اليومية. ونبّه إلى أن الصليب الأحمر "يترك المدنيين العزّل دون حماية أو إسنادٍ إنسانيٍّ حقيقي في واحدة من أكثر بقاع الأرض خطرًا ومعاناة". ودعا "الإعلامي الحكومي"، اللجنة الدولية إلى التراجع الفوري عن قرارها الجائر والعودة لأداء مهامها الإنسانية في مدينة غزة، وتكثيف وجودها الميداني والإغاثي، كونها محمية بموجب القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف ■

الاحتلال يرحّل نشطاء اختطفهم من أسطول الصمود بعد التنكيل بهم

رحّلت سلطات الاحتلال الصهيوني، الإثنين 6-10-2025، 171 ناشطًا من المشاركين في أسطول الصمود العالمي، بينهم ناشطة المناخ السويدية غريتا ثونبرغ. وقالت وزارة خارجية الاحتلال: إنّ المُرحلين مواطنون من اليونان وإيطاليا وفرنسا وأيرلندا والسويد وبولندا وألمانيا وبلغاريا وليتوانيا والنمسا ولوكسمبورغ وفنلندا والدانمارك وسلوفاكيا وسويسرا والنرويج والمملكة المتحدة وصربيا والولايات المتحدة. وكان "جيش" الاحتلال الصهيوني قد استولى، مساء الأربعاء الماضي 1-10-2025، على 42 سفينة تابعة للأسطول أثناء إبحارها في المياه الدولية في اتجاه غزة.

ترحيل بقية المشاركين

وفي السياق، رجّح الفريق القانوني التونسي المساند لأسطول الصمود أن تستكمل "إسرائيل"، عملية ترحيل بقية المشاركين من الدول العربية والإسلامية، وبينهم 15 تونسيًا لا يزالون رهن الاحتجاز منذ اعتراض الأسطول في البحر أثناء محاولته كسر الحصار المفروض على غزة. وأوضح الفريق، في بيان له أن "الترحيل سيتم إلى الأردن عبر جسر الملك حسين، ويشمل إلى جانب التونسيين مواطنين من الجزائر والمغرب والكويت وليبيا والأردن وباكستان والبحرين وتركيا وسلطنة عمان".

معاملة قاسية

وتحدّث بعض المفرج عنهم للصحافيين عن "انتهاكات ومعاملة قاسية" خلال احتجازهم، مشيرين إلى أنهم تعرضوا "للتجويع والإذلال"، وأن بعضهم اضطر إلى "شرب مياه الصرف الصحي" خلال الاعتقال. ويمثل أسطول الصمود العالمي، الذي انطلق في أواخر آب/

أغسطس الماضي، أحدث محاولة من النشطاء لتحدي الحصار البحري الصهيوني على قطاع غزة الذي يتعرض لإبادة جماعية من طرف قوات الاحتلال راح ضحيتها أكثر من 67 ألف شهيد وآلاف الجرحى.

حماس: شهادات متضامني أسطول الصمود توثّق وحشية الاحتلال

بدورها، قالت حركة حماس في بيان لها: إنّ الشهادات التي أدلى بها نشطاء أسطول الصمود بشأن المعاملة اللاإنسانية التي تعرّضوا لها تشكّل دليلًا جديدًا على مستوى الوحشية التي يمارسها الاحتلال وفضحًا صارخًا لانتهاكاته المتكرّرة لحقوق الإنسان.

وأوضحت الحركة في بيان لها أنّ النشطاء تعرضوا خلال عملية الاختطاف في المياه الدولية لإهانات وتنكيل وحرمان من أبسط حقوقهم الإنسانية، مؤكدةً أنّ ما جرى يندرج ضمن سلسلة طويلة من الجرائم الصهيونية التي ترتكب خارج نطاق القانون الدولي.

ودعت جميع الدول المعنية والمنظمات الحقوقية والإنسانية إلى توثيق هذه الشهادات المروّعة، والتحرّك العاجل لملاحقة الاحتلال وقادته أمام المحكمة الجنائية الدولية والمحاكم الوطنية المختصّة، دفاعًا عن القيم الإنسانية، وانتصارًا لعدالة القضية الفلسطينية ■

مستوطنون يقتحمون الأقصى
وجماعات الهيكل تتوعد بالمزيد

اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، منذ ساعات صباح الثلاثاء 7-10-2025، إحياء لما يسمى "عيد العُرش" وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال. وأدّى المستوطنون رقصات وأغاني صاخبة أمام قبة الصخرة، وقاموا بجولات استفزازية.

وتواصل جماعات "الهيكل" تحشيد جهودها لتنفيذ اقتحامات واسعة للأقصى مع توقعات بأن يشهد "عيد العرش" هذا العام أوسع اقتحام وعدّة محاولات لتكريس طقوس يهودية داخل الباحات. ويعد "عيد العرش" الأخطر زمنيًا من حيث أعداد المقتحمين واستمرارية النشاط — تمتد الاقتحامات طوال سبعة أيام باستثناء الجمعة والسبت، مع احتمالات محاولة اقتحام في يوم الجمعة لإحداث واقع تهويدي جديد. ويشير الباحث زياد ابحيص إلى أنّ المشهد المتوقع قد يتضمن أداء طقوس قربان وطقوس احتفالية ورقص داخل ساحات الأقصى، بمساندة حراسة وتأمين مكثف من شرطة الاحتلال.

كما رصدت منظمات الهيكل تهيئة لوجستيات لزوّارها من حافلات ووجبات مجانية ومرشدين، وحملات دعائية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتشجيع المشاركة.

أحد المنظمات أطلقت حملة لتوزيع الأعلام الصهيونية على الجنود المتواجدين قرب الأقصى، في إشارة إلى ربط الاقتحامات بمشروع واسع لتهويد المقدسات، يرى البعض أنه يتوازى مع سياسات أخرى تمس الحضور الفلسطيني. التحذيرات تركز على أن هذا التصعيد يهدف إلى فرض واقع دائم في الموقع، ما يزيد التوتر ويهدد السلم في المدينة المقدسة ■

الاحتلال يجدد إبعاد
الشيخ عكرمة صبري عن الأقصى لمدة 6 أشهر

جددت سلطات الاحتلال الصهيوني، الإثنين 6-10-2025، قرار إبعاد خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري عن المسجد، للمرة الثالثة، ولمدة 6 أشهر إضافية. ويأتي قرار الإبعاد الجديد في إطار سياسة الاحتلال المستمرة لاستهداف الشخصيات الدينية في القدس، ومحاولة تقييد الخطاب الديني داخل المسجد الأقصى. ويُذكر أنّ الشيخ صبري تعرض خلال السنوات الماضية لسلسلة من قرارات الإبعاد والاستدعاءات الأمنية، بسبب مواقفه الرافضة للاقتحامات

الصهيونية للمسجد الأقصى، ودفاعه المستمر عن حق المسلمين في الصلاة والوجود الحر داخل الحرم القدسي الشريف ■

الاحتلال يحظر التجوال وسط الخليل ويغلق الحرم الإبراهيمي

فرض "جيش" الاحتلال الصهيوني، الإثنين 6-10-2025، إغلاقًا وحظر تجول في عدد من الأحياء الفلسطينية وسط مدينة الخليل في الضفة الغربية، بدعوى احتفال المستوطنين بعيد العرش اليهودي. وذكرت مصادر محلية أن "جيش" الاحتلال أبلغ أهالي البلدة القديمة من الخليل، بحظر التجول في عدّة أحياء بالمنطقة، دون أن يحدد نهاية الحظر. وانتشر عشرات الجنود في الشوارع بحالة استنفار، ومنعوا المواطنين من العودة إلى منازلهم خاصة في حي واد الحصين، بحجة حلول عيد "العرش". وتقدّر مساحة المنطقة بنحو كيلومتر مربع وسط الخليل، يخضع فيها السكان الفلسطينيون وتعدادهم نحو 7 آلاف نسمة، لإجراءات مشددة، بينما يتمتع المستوطنون بحرية الحركة. وكان رئيس أركان "جيش" الاحتلال، إيال زامير، أمر برفع

حالة الجهوزية بين جنوده إلى أعلى درجاتها، خلال عيد "العُرش"، الذي يبدأ مساء الإثنين ويستمر حتى 13 تشرين الأول/أكتوبر الجاري. كذلك، قرر "جيش" الاحتلال إغلاق الحرم الإبراهيمي، يومي الأربعاء والخميس بحجة حلول عيد "العرش". ويغلق المسجد أمام المسلمين بالكامل، 10 أيام في السنة، بدعوى وجود مناسبات دينية يهودية ■

نادي الأسير: معتقل النقب ساحة للتعذيب بحق الأسرى

قال نادي الأسير الفلسطيني: إنّ سجن "النقب" الذي تحتجز فيه سلطات الاحتلال متضامني "أسطول الصمود"، يُعدّ واحدًا من أبرز السجون التي وُثّقت فيها مئات الجرائم والانتهاكات بحقّ الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين. وأضاف نادي الأسير أنّ سجن "النقب" يضم آلاف الأسرى الفلسطينيين، وبينهم معتقلون من غزة، مشيرًا إلى أنّ عددًا من الأسرى ارتقوا فيه منذ بدء حرب الإبادة، ومن بينهم الأسير ثائر أبو عصب الذي استُشهد جرّاء الضرب المبرح والتعذيب على أيدي وحدات القمع. وتابع نادي الأسير أنّ المقاطع التي نشرها مجددًا الوزير الفاشي "بن غفير" ليست الأولى من نوعها، سواء من داخل سجن "النقب" أو غيره من السجون، إذ سبق أن ظهر في مشاهد مشابهة وهو يصف الأسرى الفلسطينيين

بأبشع الأوصاف، ويهدّدهم بالقتل، ويستعرض عمليات التنكيل والإذلال بحقّهم. وما جرى اليوم بحقّ المتضامنين الأحرار يُشكّل امتدادًا لهذه السياسة. ويُذكر أنّ سجن "النقب"، أو ما يُعرف تاريخيًا بـ"معتقل أنصار 3، أنشأه الاحتلال عام 1988 عقب اندلاع الانتفاضة الأولى، واحتُجز فيه آلاف الأسرى مع تصاعد المواجهة في تلك الفترة، واستُشهد فيه العديد منهم ■

في ذكرى طوفان الأقصى
الاحتلال فشل في تحقيق أهدافه

أكّدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، الثلاثاء 7-10-2025، أنّ أولويتها في هذه المرحلة هي الوقف الفوري للعدوان الصهيوني وحرب الإبادة على قطاع غزة، مجددة تمسكها بـ كامل الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وحقه في الدفاع عن أرضه وتطلعاته نحو التحرير والاستقلال.

وقال القيادي في الحركة فوزي برهوم، خلال مؤتمر صحافي في الذكرى الثانية لمعركة طوفان الأقصى: إنّ الشعب الفلسطيني في غزة عانى على مدار عامين من حرب إبادة وتجويع وتدمير شامل وتطهير عرقي، في عدوان هو الأبشع في التاريخ الحديث.

وشدد على أن الاحتلال فشل فشلًا ذريعًا في تحقيق أهدافه العدوانية، بما في ذلك محاولات التهجير القسري واستعادة الأسرى بالقوة، وزرع كيانات عميلة بديلة، رغم ما ارتكبه من مجازر وانتهاكات ممنهجة بحق المدنيين.

طوفان الأقصى محطة تاريخية بمشروع المقاومة

بدورها، أكّدت فصائل المقاومة الفلسطينية، في الذكرى الثانية لمعركة طوفان الأقصى، أن الحرب التي يشنها الاحتلال على قطاع غزة تمثل "أفظع حرب إبادة جماعية يشهدها التاريخ"، مشددة على أن "جيش" الاحتلال فشل في تحقيق أهدافه رغم مرور عامين على اندلاع هذه المعركة.

وقالت الفصائل في بيان، الثلاثاء 7-10-2025: إن الاحتلال "برغم وحشيته وحجم الدمار والمجازر التي ارتكبها" لم يتمكن من القضاء على المقاومة أو كسر إرادة الشعب

الفلسطيني، مؤكدة أن "الصمود الأسطوري الذي أبداه شعبنا في غزة كان بمثابة الصخرة التي تحطمت عليها كل مخططات العدو ومؤامراته". وشددت على أنه "بعد عامين على أفظع حرب إبادة يشهدها التاريخ فشل العدو وحلفاؤه في تحقيق أهدافهم المعلنة وأبرزها القضاء على المقاومة واستعادة الأسرى بالقوة".

"سرايا القدس": "الطوفان" محطة مفصلية بمسيرة المقاومة

من ناحيتها، قالت "سرايا القدس"، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي: إن "طوفان الأقصى" قبل عامين شكّل محطة مفصلية في مسيرة المقاومة ضد الاحتلال.

وأضافت "سرايا القدس" في بيانٍ أنّ الطوفان أوقع عشرات القتلى بين صفوف جنود الاحتلال وأسرت عددًا كبيرًا منهم، وقدّمت خلالها المقاومة شهداء وجرحى وأسرى، مؤكدة أن المواجهة مع العدو لم تتوقف منذ ذلك التاريخ.

وأكدت أن سلاح الفصائل المقاومة سيبقى مرفوعًا ما دام الاحتلال قائمًا، وأن الأسرى لن يُطلق سراحهم إلا عبر صفقة تبادل مشرفة تضمن وقف الحرب ورفع الحصار ■

«علماء فلسطين»: طوفان الأقصى أعاد للأمة بوصلتها

في الذكرى الثانية لعملية "طوفان الأقصى"، أصدرت "هيئة علماء فلسطين" بيانًا أكّدت فيه أن السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 شكّل تحولًا استراتيجيًا في وعي الأمة وموازين الصراع، وأعاد التأكيد على أن المقاومة "واجب شرعي وإنساني وحضاري لا بديل عنه حتى التحرير". ووصفت الهيئة العملية بأنها "يوم العبور المجيد" الذي فتح صفحة جديدة في تاريخ المواجهة مع الاحتلال، وأشعل جذوة الكرامة في قلوب الأحرار، مشيرة إلى أن الشعب الفلسطيني قدّم خلال عامين "قوافل الشهداء من أبنائه وقادته"، وواجه "الإبادة الممنهجة والقصف الوحشي والحصار والتجويع والتهجير"، وسط "صمت دولي مريب وتواطؤ غربي وخذلان عربي وإسلامي مؤلم".

وأكد البيان أن صمود الفلسطينيين في وجه العدوان هو "آية من آيات الله في الثبات"، داعيًا الأمة إلى نصرة فلسطين بكل أدوات القوة السياسية والاقتصادية والإعلامية

والعسكرية، ورفض "كل أشكال التطبيع أو التواطؤ أو الصمت". وفي سياق متصل، أدانت الهيئة بشدة الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى، معتبرة أنها "انتهاك لحرمة أقدس مقدسات الأمة وتحدٍّ سافر لمشاعر مليار مسلم"، وحمّلت الدول المشرفة على المقدسات مسؤولية التحرك لحماية الأقصى من التهويد.

وختمت الهيئة بيانها بتوجيه التحية لأهالي غزّة، مؤكدة أن "الدم لا يضيع عند الله، وأن نصر الله قريب"، داعية إلى محاسبة الاحتلال على جرائمه أمام محاكم العدل والضمير الإنساني ■

مفتي سلطنة عمان يدين عدوان الاحتلال على غزة ويدعو لصمود المقاومة

دان مفتي عام سلطنة عمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي العدوان الغاشم الأثيم من الكيان الصهيوني على إخواننا في غزّة العزّة بعد الدعوة إلى وقف الحرب.

وقال الشيخ الخليلي في منشور له في "إكس" للتواصل الاجتماعي: "نسأل الله تعالى النصر العزيز والفتح القريب لإخواننا في المقاومة الإسلامية، وندعوهم دائمًا إلى أخذ حذرهم والتمسك بسلاحهم، وأن يحذروا كل خديعة تأتيهم من أي جهة؛ فإن الله مع الصابرين".

وأضاف أننا "ندعو للشهداء الأبرار بالقبول عند الله وبلوغ المنازل التي أعدّها الله تعالى للذين جاهدوا واستشهدوا في سبيله، وإنا لله وإنا إليه راجعون" ■

علماء اليمن يؤكدون الثبات على نصرة غزة

أكّد مفتي الديار اليمنية، الشيخ شمس الدين شرف الدين، أنّه "لو استمر الأمر في السابع من أكتوبر ووجدت المقاومة الفلسطينية دعمًا لما بقي ذكر لإسرائيل في ظرف أسبوع واحد"، مبينًا أنّه "لولا التخاذل من قبل الدول العربية والإسلامية لما حدث من مجازر إبادة خلال العامين الماضيين".

وقال شمس الدين شرف الدين خلال فعالية بمناسبة مرور عامين على طوفان الأقصى لتأكيد ثبات الموقف اليمني في نصرة غزة، والتحذير من خذلان أبناء الأمة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لمجازر إبادة جماعية: إنّ "الشعب الفلسطيني اليوم يدفع أثمانًا باهظة في سبيل عزة وكرامة هذه الأمة وفي سبيل المقدسات وفي سبيل إعلاء كلمة الله، ومع ذلك يقابل صمودهم بخذلان كبير إلا من اليمن ومحور المقاومة". كما حذّر فصائل المقاومة من الركون لخطة ترامب والخضوع للضغوط الإقليمية.

الوعي ازداد بالقضية الفلسطينية

من ناحيته، قال أمين عام رابطة علماء اليمن، الشيخ طه الحاضري: إنّ "معركة طوفان الأقصى أحيت القضية الفلسطينية وأعادتها إلى موضعها الصحيح وأصبح هناك أصوات عالمية حرة تدعم القضية الفلسطينية، أما في العالم العربي والإسلامي فإن الوعي بالقضية الفلسطينية ازداد في أوساط الشعوب، وانكشفت الكثير من الأنظمة العربية والإسلامية بأنها أدوات صهيونية". ووجه الحاضري رسالة إلى "علماء الأمة الذين سكتوا ومازالوا ساكتين، بأن يكفروا عن صمتهم طوال عامين"، معتبرًا أنّ "هذا السكوت هو مشاركة في إراقة دماء أبناء غزة"، ومؤكدًا أنّ "القضية مسألة دين وليست مسألة سياسية" ■

المصدر: وكالة يونيوز

الشيخ عروة صبري: الحفاظ على الأقصى واجبٌ شرعي

في أول ظهور له خطيبًا على منبر المسجد الأقصى المبارك، أكّد الشيخ الدكتور عروة عكرمة صبري أنّ الحفاظ على المسجد الأقصى واجب شرعي وأمانة نبوية حملها لنا رسول الله ﷺ، داعيًا المسلمين إلى شدّ الرحال إليه والمرابطة فيه في وجه محاولات التهويد والاقتحامات المتكررة. وأوضح في خطبته أن دعوة الإسلام قامت على العدل ومواجهة الظلم حتى التمكين، مستشهدًا بصبر النبي ﷺ وثباته في الدعوة، وكيف كانت المحن منحة ربانية قوّت إيمانه وأصحابه حتى تحقق النصر والفتح. وأشار إلى أنّ الإسلام لم

يكن حضارة قهر أو محو للآخر، بل حضارة عدل وسلام، ودعا إلى التمسّك بالدين وتقويم الأسرة وتربية الأبناء على قيم الإسلام والسنة، مؤكدًا أنّ عمارة الأقصى والحفاظ عليه جزء من الأمانة التي حمّلنا إياها رسول الله ﷺ ■

بيانٌ من الملتقى العلمائي حول خطة السّلام المزعوم الأمريكية

ودعوةٌ للمزيد من المساندة للشعب والمقاومة الفلسطينية

على أبواب عام ثالث من حرب الإبادة الوحشية على غزة، قامت الولايات المتحدة، الراعي الرسمي للجيش الإرهابي الصهيوني، بتقديم مشروعٍ مشبوه تحت عنوان "خطّة السلام"، مع التهديدَ بإطلاقِ اليد الصهيونية لاستباحة غزة، في حالةِ رَفْض المقاومة للخطة.

ورغم إدراك العقلاء أنَّ هذا المخطط ليس إلا محاولةً لإخراج الكيان الغاصب من مأزقه الضيّق الذي وقع فيه نتيجةً للحراك العالمي غير المسبوق ضدَّ حرب الإبادة، وسعياً وراء نصرٍ رمزي على المقاومة، ودعماً لمساعي الرئيس الأمريكي اللاهثِ وراء جائزة نوبل للسّلام.

فإنَّ فصائل المقاومة الفلسطينية قد تعاملت بعقلانية ومسؤولية مع الخطة التي عُرِضَت عليها، وقامت بالتشاور فيما بينها بتقديم جوابٍ منطقي، استجابت فيه لبعض المقترحات، كما دعَتْ إلى حوار فلسطيني لاتخاذ قرارات وطنية بشأن البنود الأخرى في الخطة.

وبناء على هذا الموقف الحكيم الذي اتخذته المقاومة، فإنَّ الملتقى العلمائي:

1- يدعو أحرار العالم والعرب والمسلمين إلى تصعيد الحراك التضامني مساندةً للمقاومة في موقفها التفاوضي، ودعماً للصمود الفلسطيني في مواجهة الإرهاب الصهيوني، ورفضاً لمخططات التهجير، ومن أجل كسر الحصار عن غزة ومقاضاة مجرمي الحرب.

2- يؤكّد على مضمون عشَرات الفتاوى الشرعية، التي صدرتْ عن المراجع والفقهاء والمؤسسات الدينية، والقاضيةِ بمنع التفريط بأيّ جزء من فلسطين، ووجوب السعي لتحريرها، وتحريم التعاون مع الكيان الغاصب، والتحذيرِ من أخطار التطبيع.

3- يؤكد على أهمية الحذر وعدم التعويلَ على الغرب والولايات المتحدة خصوصاً لوَقف الحرب أو تحقيق السلام والعدل، وعدم الركون إلى الوعود ممّن يغدر وينكُث.

4- يعلن أنَّ المواجهة لا تزال مستمرة مع العدو الغاصب، وأنَّ القضيةَ لا تقتصر على تحرير فلسطين، وإنَّما أضحتْ معركةً على وجود الأمة وهويتها، ولابدَّ فيها مِنْ نَبْذِ الطائفية والمصالح الضَّيّقة والتبَعيَّات العمَياء، والتمييزِ بوضوحٍ ما بين العدوّ والصديق.

5- يقول للجميع: إنَّ الأمةَ التي تترك خيرةَ أبنائها المقاومين وحدهم في مواجهةِ هذا الكيان الشيطاني، بل وتُعينُ عدوَّهم عليهم، وتُحاصر مقاوميها في لبنان واليمن والعراق وغيرها، وتدعوهم إلى تسليم السَّلاح، أمَّةٌ تخلّتْ عن كرامتها، وهانَ عليها شَرَفُها، وباعت دينَها ودنياها بأبخس الأثمان، ولابدّ من تدارك ذلك قبل فوات الأوان.

أيها الأحرار والشرفاء من العرب والمسلمين:

ألا ترَونَ أرضَكم المستباحَة، وإخوانكم الذين تَنْهَشُ الحيواناتُ الشاردة أجسادَهم، ونساءَكم الأسيرات في ظلمات السجون، وأطفالَكم الذين يَفقدون حياتَهم مِنَ الجوع ؟!

ألا تتابعون مشاهدَ الملايين مِنَ الأحرار الذين ملأوا ساحاتِ العالم انتصاراً لإخوانكم المظلومين، وقادوا عشرات السفن لكسر الحصار وهم يَتَحدَّوْن الأخطار ؟!

ألا تأخذكم النخوةُ والغَيرة على أنفسكم وبلدانكم التي يُعلنُ مجرمُ الحرب الصهيوني أنّها امتدادٌ لدولته الكبرى التي يسعَى إليه بتكليفٍ إلهيّ حسَب مزاعمه وخرافاته ؟!

هيّا إلى العمل، فهذا أوان الجِدّ والحَزم، وعليكم بالاعتصام بنَهْج المقاومة، ودَعْم المقاومين في كلِّ الساحات، فهم الحِصْنُ الأمين لهذه الأمَّة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ. أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ، فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (38) إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا، وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ سورة التوبة ■

فلسطين في الذاكرة العُمانية

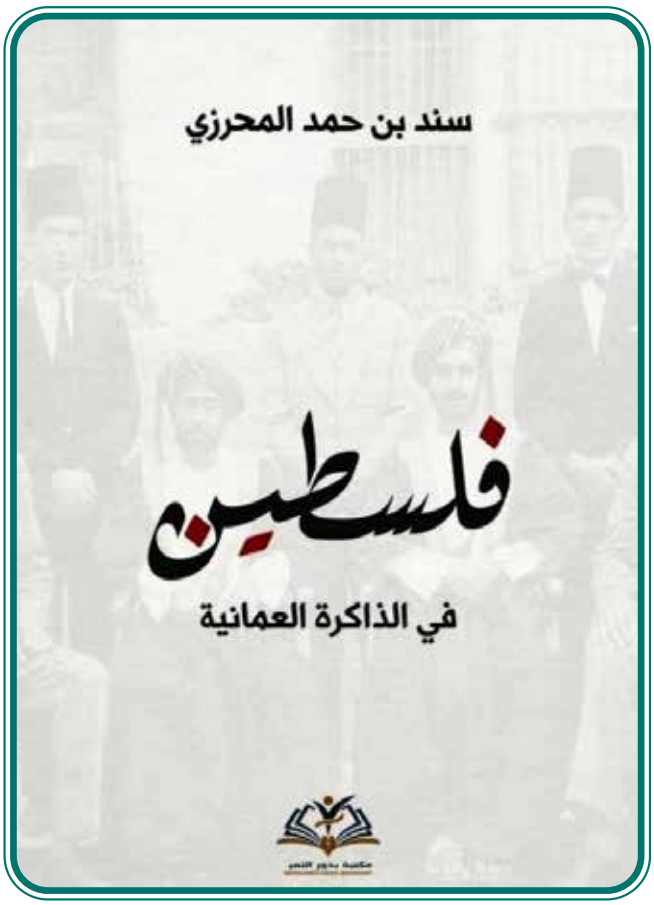

صدر للكاتب والباحث سند بن حمد المحرزي كتاب "فلسطين في الذاكرة العُمانية"، عن دار النشر مكتبة بذور التميز للنشر والتوزيع، وهو عمل توثيقي وتحليلي يسلط الضوء على العلاقة العميقة والمتجذرة بين الشعب العُماني والقضية الفلسطينية عبر مختلف المراحل التاريخية، من خلال استعراض المواقف الرسمية والشعبية، والتفاعل الاجتماعي والثقافي، وصولاً إلى التوثيق في المراسلات والوثائق الرسمية. وجاء الكتاب في خمسة فصول رئيسية، تناول كل منها زاوية محددة توضح كيف انعكست القضية الفلسطينية في ذاكرة العُمانيين وأبعاد تفاعلهم معها. ففي الفصل الأول "التواصل الاجتماعي والعلمي وزيارة فلسطين والأماكن المقدسة" يفتح الكتاب فصله الأول بمسار الرحلات التي قام بها العُمانيون إلى فلسطين، سواء لأغراض علمية، دينية، أو اجتماعية. وقد ركز المؤلف على تأثير هذه الزيارات في بناء جسور التواصل بين العُمانيين وفلسطين، واستعرض الأماكن المقدسة التي زارها المواطنون العُمانيون، مثل القدس وبيت لحم والخليل، وكيف شكّلت هذه الزيارات رافدًا مهمًا لتعميق الارتباط الروحي والثقافي بالقضية. كما يتطرق الفصل إلى اللقاءات العلمية التي جمعت الباحثين العُمانيين مع أقرانهم الفلسطينيين، وما نتج عنها من مشاريع علمية مشتركة، ومبادرات تهدف إلى تبادل المعرفة وتعزيز التعاون الثقافي والعلمي بين الجانبين. ويبرز الفصل كذلك جانب الوعي الشعبي العُماني الذي نما من خلال هذه التجارب، وكيف أصبح هذا التواصل جزءًا من ذاكرة المجتمع العُماني تجاه فلسطين.

أما الفصل الثاني فسلط الضوء على المجاهدين الفلسطينيين، وعمق الروابط التي ربطتهم بالعُمانيين من خلال الدعم المادي والمعنوي والسياسي. ويعرض الفصل شهادات ووثائق تروي قصص تعاون مباشر وغير مباشر بين العُمانيين وبعض الشخصيات الفلسطينية، مع تحليل لكيفية انعكاس هذه المواقف في المجتمع العُماني. وينتقل الفصل الثالث إلى دراسة أوسع لأشكال التواصل المختلفة حول القضية الفلسطينية، بدءًا من المراسلات الرسمية، مرورًا بالمنابر الإعلامية، وصولًا إلى الفعاليات الشعبية. ويعالج الفصل الرابع كيف تجسدت القضية الفلسطينية في الأدب والشعر والفنون العُمانية، مع استعراض أبرز الأعمال التي تناولت فلسطين سواء في الشعر النثري أو المقطوعات الشعرية أو الأغاني والفنون التشكيلية. وفي الفصل الخامس، يقدم المؤلف مادة توثيقية نادرة مستمدة من موسوعة الوثائق السرية، التي توثق المواقف الرسمية والسياسية للسلطنة تجاه القضية الفلسطينية. ويؤكد المحرزي أنّ الكتاب ليس مجرد سرد تاريخي، بل محاولة لاستعراض العلاقة الإنسانية والثقافية بين العُمانيين وفلسطين، وتقديم قراءة متوازنة تجمع بين التاريخ والسياسة والثقافة والشعور الشعبي، في إطار يليق بمكانة القضية الفلسطينية في الوعي العُماني ■

طوفان الأقصى: الجوهر والأعراض

بعد سنتين ويومين من حرب إبادة لا نظير لها في تاريخ الحديث، أُعلن فجر اليوم عن الاتفاق الأولي لوقف إطلاق النار في غزة، وخرج سياسيو العالم ليعبّروا عن ترحيبهم بهذا الإنجاز الكبير، الذي يوطئ الطريق لفرعونهم "ترامب" نحو جائزة نوبل للسلام. الفرحة الحقيقية هي فرحة أطفال غزة ونسائها وشعبها الذي فقَدَ عشرات الآلاف من الأحبة، وتمّ تدمير أرضه وحقوله وحياته بمساهمة من كل هؤلاء السياسيين الذين يرحبون بوقف إطلاق النار، بمن فيهم بطل السلام وصاحب الخطّة العصماء.

ولأن الاتفاق الذي أُعلن عنه الليلة لا يختلف جوهرياً عن المطالب التي أعلنت عنها المقاومة الفلسطينية منذ السابع من أكتوبر، ولأن الكيان الصهيوني هو الذي كان يحدد أهدافاً ثم يتراجع عنها، ويُبرم اتفاقات ثم ينكث بها، ويدخل في مفاوضات ثم يقوم باغتيال المسؤولين عنها، فإنَّ كل ذلك قد ساعد كثيراً من الناس حول العالم على التمييز ما بين الجوهر والأعراض في هذه المعركة، التي هي صورة صادقة عن هذا الصراع الذي عنوانه "القضية الفلسطينية".

جوهر القضية لم يختلف منذ أكثر من مئة عام، منذ معارك غزة الأولى والثانية والثالثة ما بين آذار وتشرين الأول 2017، ما بين القوات المختلطة المدافعة عن جبهة جنوب فلسطين وبين الجيش البريطاني المعتدي.

يكمن هذا الجوهر في الرؤية الاستعمارية الغربية، القائمة على الإخضاع والاستنزاف والتسخير، إخضاع كل العالم دولاً وشعوباً واستنزاف خيراتها ومقدراتها دون وازع ولا ضمير وتسخير البشر لخدمة الشَّرَه الاستعماري لكل شيء. هذه الرؤية التي أنتجت منذ أواخر القرن الخامس عشر أكثر المعارك دموية وتدميراً في التاريخ البشري منذ القضاء على سكان "أمريكا" الأصليين مروراً بالحرب العالمية الأولى والثانية واستخدام السلاح النووي وانتهاء بحرب الإبادة في غزة.

وليس دفاع المنظومة الاستعمارية الغربية عن الكيان الغاصب إلا لحماية ذاتها، فهذا الكيان هو أكبر ثمرات هذه المنظومة، وجوهرة تاجها الشيطاني الغارق في الدماء، وسوف تبذل كل ما بيدها لحمايته وضمان تفوقه على هذه الشعوب، مهما بلغت الكلفة الإنسانية والمادية والأخلاقية لهذا التفوق.

وبالتالي فإنّ المواجهة القائمة في غزة، والممتدة إلى كل ساحات العالم من خلال المتظاهرين والمطالبين بالعدالة ومحاسبة مجرمي الحرب الصهاينة، وإلى البحر من خلال سفن كسر الحصار، هي مواجهة ستظل مستمرة حتى إنصاف كل مظلوم، وتفكيك المنظومة الاستعمارية التي لا يمكن اعتبارها حضارة، ولا يجوز الخلط بينها وبين شعوب أوربا وغيرها من الدول المحكومة بأنظمة الشرّ. لقد استطاع طوفان الأقصى أن يجدد الروح العالمية المتطلعة إلى السلام الحقيقي في العالم، السلام القائم على العدالة، وأن يعيد اكتشاف المشتركات الأصيلة ما بين الناس. وهذا أمر جوهري هامّ. وأمّا الشهداء الأبرياء الذين قَضَوا في هذه الحرب قتلاً وجوعاً وتشريداً، فإنّ ما هو جوهري وأساسي للعالم كلّه أن يعترف بأنَّه مدين لهم، وأنهم جميعاً وخاصة عشرات الآلاف من الأطفال الذين اغتالهم العدوان الصهيوني سيشكلون أحد الأسئلة الأساسية وامتحاناً حقيقياً لهذه البشرية كلها. لن يمكن تجاوز أو نسيان ما جرى في غزة، بمجرد وقف إطلاق النار، ونحن مدعوون إلى المحاسبة ومعاقبة المجرمين، من أجل ألا تقترن اللعنة بهذه المرحلة من تاريخ الإنسانية، وألا نُحسب جميعاً في خانة المجرمين ■

غزة.. الطوفان وفلسطنة شعوب العالم

﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (آل عمران: 173)

هل من قدر الشعوب المضطهدة أن تستسلم وتقبل الذل أمام غطرسة وتجبّر الطغيان، أم أن استمرارها في المقاومة هو الكفيل بتغيير أقدارها إلى واجهات العز والاستقلال؟؟؟

عامان كاملان مرا على طوفان العزة، قاومت فيهما غزة ببسالة كما لم تقاوم منذ النكبة، وتحمل فيه أهلنا الصابرون كل أوجاع الأمة وآهات الأقصى في زمن انقسمت فيه الأمة واضطربت أولوياتها، حتى أن حواضرها الدينية أعطت بظهرها لأقدس قضية، وعجز الموقف الرسمي العربي والإسلامي عن دفع القتل والجوع عنهم، وتهاوت فعالية المنظمات الدولية على أرض الواقع، ونامت شعوب أهل القبلة التي تم ترويضها لعقود لتقبل الذل والهوان...ولم نر إلا قلة ممن وقفوا إسناداً لغزة، وكفى بهم حجة على كل متخاذل. وبعد كل هذه التضحيات الكبيرة يطل علينا رأس الشر وبكل عنجهية يريد فرض الاستسلام ليس على غزة فقط بل على كل الأمة، حيث نقرأ في الأخبار ضغط العديد من حكوماتنا العربية والإسلامية للقبول بخطة الاستسلام.

إن الضغط على المقاومة في غزة لقبول مقترح الذل معناه الدفع نحو مستقبل مظلم لكل الأمة لأن جبهة غزة تمثل الخط المتقدم في المواجهة المباشرة مع العدو، ولأن قبول تلك الخطة معناه التفريط في كل الدماء التي سفكت ظلماً وعدواناً، ومعناه تسليم القبلة الأولى للعدو، وفتح الطريق السريع لإسرائيل الكبرى. ولأن المقاومة الفلسطينية إذا قبلت هذه الخطة فستتوقف جبهات الإسناد لأنه لا يوجد مبرر لتفعيلها، وعندها سينفرد العدو بغزة ويستبيح أرضها ويفني شعبها. وأمام هذا التواطؤ الرسمي للدفع نحو قبول خطة السلام المزعومة، يبقى تفعيل دور الشعوب هو الأساس، فالجميع بات يعلم أن العدو وداعميه قد عاينوا العزلة الدولية وانعكاساتها السلبية عليهم، والجميع بمن فيهم العدو يعلم يقيناً أن مواصلة العدوان على غزة لن ينجح في القضاء على المقاومة، وسيزيد من تحركات الشعوب حول العالم لتقفل كل شريان يمد العدو بالسلاح والحياة، وبالتالي فطرح هذه المبادرة في هذا التوقيت بالذات يراد بها إنقاذ العدو الذي يعاني من الانهيار الوشيك... فالقاعدة تقول: إن المنتصر في الحروب لا يقدم مبادرات للسلام، فكيف لعدو مجرم من الطراز الأول أن يطرح هكذا مبادرات؟؟؟ لا تفسير لصفقة المجرم الكبير حول غزة إلا محاولة الالتفاف على إنجازات المقاومة وتحركات الشعوب وفشل العدوان وخشيته بعد أن سمعنا ومن على منبر الأمم المتحدة أصواتاً لقادة أحرار تدعو لتشكيل جيش دولي لتحرير فلسطين، فكيف لو تطوعت الشعوب الحرة ليتحول حراكها السلمي إلى فعل مقاوم ومنظم؟؟؟ لسنا في موقع اتخاذ قرار نيابة عن أهلنا في غزة حول تلك الصفقة المشؤومة، ولكن من واجبنا أن نذكر بوصايا قادة المقاومة الفلسطينية الشهداء في وجوب مواصلة المقاومة مهما بلغت الأثمان، لأن كلفة المقاومة هي بلا شك أدنى بكثير من كلفة الاستسلام، وعليه كما قال الشهيد السنوار: (فلتكن كربلاء ثانية)... وفي ظل التهويل ومحاولات الاستئصال الخشنة والناعمة، وبين ما نشهده من فلسطنة لشعوب الأرض وصهينة لحكومات عميلة، تبقى ثقتنا بالله ثابتة ونبقى منتظرين عطاء الله في قوله:﴿ فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ (آل عمران: 174) ■

الشيخ الدكتور أحمد عمر هاشم (رحمه الله)
عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر، ورئيس جامعة الأزهر الأسبق

"نقول لإخواننا المجاهدين في فلسطين عليكم بالصمود والثبات؛ لأنكم تواجهون عدوًا لا يعرف لغة الحوار، واعلموا أن العاقبة للمتقين. إن عدونا لا يعرف الحوار ولا يريد السلام، وإنما هو عدو متعطش للدماء، وسيحاسب التاريخ كل من صمّ أذناه وأعمى عينه عن هذه الوحشية التي تنهش كل يوم في جسد الأبرياء، ولم يتخذ خطوة لوقفها"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495